

هل هناك توغل جديد أم أن التعاون سيؤخره؟

قصف المناطق الحدودية في إقليم كردستان من قبل الجيش التركي، سواء من قبل طائراته أو من قبل مدافعه، بالإضافة إلى توغلاته في شمال العراق، ومطالبة قادة هذا البلد بمساعدتهم للقضاء على عناصر حزب العمال الكردستاني، أمر يتكرر بين حين وآخر، لكن هذه المرة، وفي الآونة الأخيرة، ومع الأزمة الحالية التي يمر بها العراق من حيث عدم توصل فرقائه إلى اتفاق حول من يتولى المناصب السيادية في البلاد، بالإضافة إلى ارتفاع وتيرة العمليات العسكرية المتقابلة بين الجيش التركي وعناصر حزب العمال.. هذه الاحداث أعادت إلى الواجهة مسألة مدى تعاون الحكومة في الاقليم والعراق مع الدولة التركية في مواجهة العمال، والحديث عن اتفاقات وتبادل للمعلومات الاستخباراتية وتشكيل لقوات عسكرية تركية خاصة بالإضافة إلى قرب توقع بدأ توغل عسكري لأنقرة إلى أراضي الاقليم... في هذا التقرير نحاول رصد آخر التطورات على الحدود الكردستانية التركية....

وحسب المصدر فإن الحديث يجري حول قيام قوات البيشمركة التابعة للحزب الديمقراطي بزعماء (مسعود بارزاني) بتقديم معلومات استخباراتية إلى الجانب التركي حول التحركات والانشطة المسلحة لعناصر حزب العمال الكردستاني.

تشكيل قوة خاصة مشتركة
من جانبه، وفي خطوة جديدة، أعلن رئيس الحكومة التركية (رجب طيب أردوغان) عن نية بلاده تشكيل قوة خاصة في المناطق الحدودية لمنع تسلل عناصر العمال الكردستاني إلى بلاده. جاء ذلك في اجتماع لأردوغان مع أعضاء حزبه، لكنه لم يكشف مزيداً من التفاصيل.

يذكر أن طول الحدود بين العراق وتركيا يبلغ 350 كلم وأغلبها مناطق جبلية وعرة.

لكن وزير الدفاع التركي (وجدى غونول) كشف مزيداً من التفاصيل عن شكل هذه القوة، وأضاف في تصريح صحفي أن هذه القوة التي اقترحها على رئيس الوزراء هي قوة مشتركة تركية عراقية مهمتها فقط القضاء على أنشطة وتحركات مسلحي حزب العمال الكردستاني في المناطق الحدودية بين البلدين.

وقال وزير الدفاع (وجدى غونول) "هيئة الأركان العامة تعمل على المشروع، والعمل يتركز على ما إذا كان يتعين سن قانون جديد وعلى نوع التدريب والتعليم الذي سيحتاجه الجنود".

وسيخدم الجنود الذين سيشكلون الوحدات الجديدة من خمس إلى عشر سنوات، حيث سيجري بناء نحو 150 موقفاً جديداً للجيش في المنطقة الجبلية الحدودية.

غونول قال أيضاً أن هذه القوة ستكون جزءاً من القوة العسكرية وستحل محل القوات الكبيرة التي نشرتها أنقرة في المناطق الحدودية.

الإقليم لن يكون جزءاً منها
إقليم كردستان يعتبر تشكيل هذه القوة العسكرية التركية الخاصة أمراً داخلياً.

في تصريح للشرق الاوسط قال المتحدث باسم رئاسة إقليم كردستان فؤاد حسين إن تشكيل قوة خاصة تركية على المناطق الحدودية لخاربه

وأضافت الصحيفة أن أنقرة سلمت قائمة بأسماء 230 مطلوباً تركياً إلى هذه الجهات.

الإقليم يطالب بالتحديد
نفس الأمين العام لوزارة «البيشمركة» جبار ياور، وجود قادة من حزب العمال الكردستاني المناهض لتركيا داخل الأراضي العراقية وفي حدود إقليم كردستان، وطالب الجانب التركي بتحديد مواقع وجود عناصر «العمال» قبل دعوة حكومة الاقليم إلى تسليمهم.

وشدد ياور على أن القادة الذين اشارت اليهم التقارير التركية ليسوا داخل إقليم كردستان، وإذا كانت لدى تركيا معلومات أخرى حول وجودهم في مناطق ومدن إقليم كردستان فعلى أنقرة الكشف عنها.

وأضاف الياور أنه ليس للاقليم سيطرة على (عناصر العمال) ولا يعرف مكان قياداته.

تعاون عسكري
ذكر موقع راديو (دجلة) بأنه جرى اتفاق بين قوات الحدود العراقية التابعة لوزارة الداخلية مع الجانب التركي على تبادل المعلومات وإجراء لقاءات شهرية بين ضباط الحدود في الجانبين للحد من نشاطات حزب العمال الكردستاني.

جاء ذلك خلال زيارة إلى منطقة الحدود العراقية التركية قام بها قائد قوات الحدود الفريق الركن محسن عبد الحسن لازم، والتقى خلالها قائد حرس الحدود التركية.

أعلن رئيس حزب العمال الكردستاني المعتقل عبدالله أوجلان، قرب قيام الحكومة التركية بشن عملية عسكرية داخل حدود إقليم كردستان.

جاء ذلك في رسالة كشفها محاميه في الايام القليلة الماضية. من جانبها رأت وكالة (فرات) القريبة من العمال الكردستاني أن قادة الجيش والساسة في تركيا بدأوا يفكرون كسابقهم ويرون أن الحل العسكري مهما كان ثمته هو السبيل الوحيد لمواجهة العمال الكردستاني.

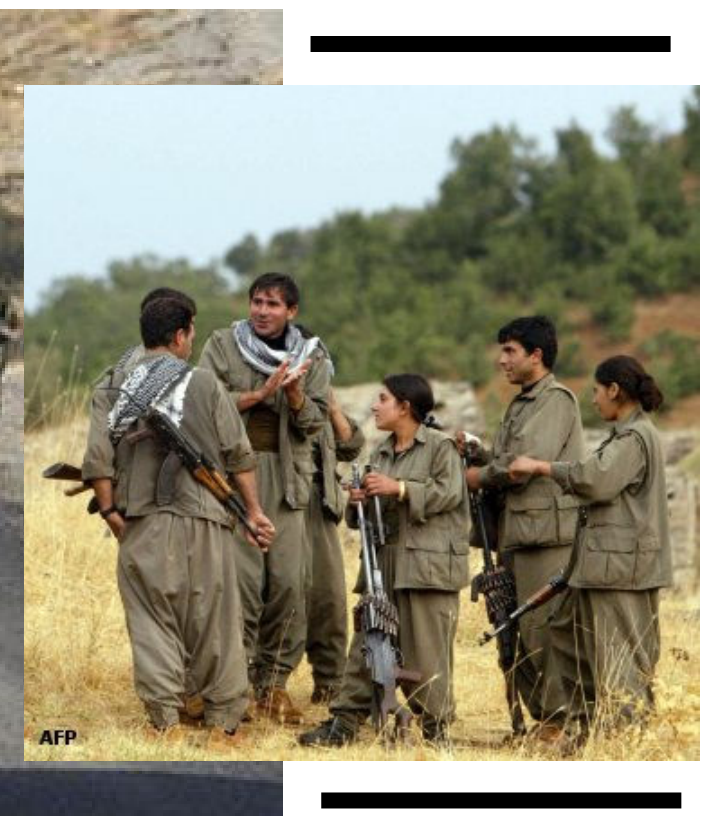
أردوغان لا يستبعد التوغل
أعلن رئيس الوزراء التركي عن احتمال قيام قوات بلاده بشن عملية عسكرية داخل المناطق الحدودية لإقليم كردستان للقضاء على عناصر حزب العمال.

جاء ذلك في مؤتمر صحفي، وأضاف أن موعد وكيفية بدأ هذه العملية العسكرية موهون باتفاق الحكومة والجيش في تركيا.

أردوغان أكد أن الدول الثلاث (تركيا، والعراق، والولايات المتحدة) متفقة على مواجهة نشاطات العمال الكردستاني.

تركيا تطالب بالتسليم
قالت صحيفة (حريت) التركية أن أنقرة طالبت كلا من الولايات المتحدة والعراق وإقليم كردستان بتسليمها قيادة حزب العمال الموجودين في الاقليم.

أربيل - مجلة طيراوه مقابل نقلات الشمال قرب المركز الثاني للاتحاد الإسلامي الكردستاني هاتف: 07507075053



AFP

أجرى اللقاء: محرر الصفحة

www.newufuq.com

صدر العدد الأول منها في 6 / 2003م

اسبوعية سياسية ثقافية عامة يصدرها

الاتحاد الإسلامي الكردستاني

رقم الاعتماد المسجل لدى

نقابة صحفيي كردستان (211)

صاحب الامتياز

جلال الدين نجم الدين
jalaladdin2001@yahoo.com
07504488061

رئيس التحرير

سعد الزبياري
Saadz76@yahoo.com
07504903568

مدير التحرير

نبيل فتحي حسين
nabil-fathi72@yahoo.com
07507374309

المحررون

علي صادق أومرلي
aliomrble@yahoo.com
07504636643

مرشد صهيبي
freefruit1@hotmail.de
07504680783

فيض الله خليل
faizulla79@yahoo.com
07504968595

دلشاد أحمد
dlshadahmad@yahoo.com
07504497477

مدير الإدارة

مغديد صباح صالح
Maghdeed.hawler@yahoo.com
07504653542

التصميم

قوباد ياسين طه
Qubad-taha@yahoo.com
07504510848

المراسلون

أربيل: شمس الدين عزيز
shamesaldin73@yahoo.com
07504753457

دهوك: منير رمضان
07504780346

العنوان

أربيل - مجلة طيراوه مقابل نقلات الشمال قرب المركز الثاني للاتحاد الإسلامي الكردستاني هاتف: 07507075053

الآراء الواردة في الصحيفة تُعبر عن وجهة نظر أصحابها، ولا تُعبر بالضرورة عن رأيها

تطبع في مطبعة (زين) في أربيل
سعر النسخة (250) ديناراً